

## 11 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل في منازل إياك نعبد -

### الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

صلى في منازل السائلين. السالكين المنزلة او منازل اياك نعبد. سم يا شيخ الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00  
شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن القيم رحمة الله فصل في منازل اياك نعبد التي ينتقل فيها القلب منزلة ففي  
حال سيره الى الله تعالى. وقد اكثرا الناس على هذا انها منازل متواتلة - 00:00:30  
في الطبقات. مم. وقد اكثرا الناس في صفة المنازل وعددها فممنهم من جعلها الفا ومنهم من زاد ونقص. فكل وصفها  
بحسب سيره وسلوكه. وسيذكر فيها امرا مختصراما جاما نافعا ان شاء الله تعالى - 00:00:50  
فاول منازل العبودية اليقظة. وهي انزعاج القلب لروعه الانتباه من رقدة الغافلين. ولله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها.  
كانها ايش؟ يستيقظ بروعه وما شد اعانتها على السلوك. لكن الروعة هذه ترى بمعنى الارتياع. نوع من الخوف. هم - 00:01:10  
فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح. والا فهو في سكرات الغفلة. فاذا انتبه شمر لله بهمته الى السفر الى منازله الاولى واوطانه التي  
سبى منها. فحي على جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبى العدو فهل ترى - 00:01:40  
نعود الى اوطاننا ونسلم. ابن القيم رحمة الله. جاءت منها فاخذ في اهبة السفر فانتقل قال الى منزلة العزم هل تعرفون شرحا للميمية؟  
غير تعليقات الشيخ ابن عثيمين ما اعرف - 00:02:00

ما طبعوا عليكم السلام لان اذا كان لها مناسب مختصر بحيث انا نقرأ ان شاء الله تعالى. او عنا اذا ما وجدنا نمر عليها مرورا ان شاء  
الله. ان شاء الله. فاخذ في وهة السفر فانتقل الى منزلة العزم وهو العقد الجازم على المسير. بعد - 00:02:20  
تكون بعد بعد اليقظة. هم. ومفارقة كل قاطع وعمق ومرافقة كل كل كل معين وموصل. وبحسب كمال انتباهه ويقظته يكون  
عزم. وبحسب قوة عزمه يكون استعداده. وبحسب ما عرفنا ان اليقظة اول مرتبة منزلة وعرفنا تعريفه انه انزعاج - 00:02:50  
القلب لروعه الانتباه. من رقدة الغافلين ثم العزم وهي العقد الجازم على المسير وسام او استيقاظ من غفلة لانها احيانا المسلم يكون  
مثل ما قال الله عز وجل ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب. او القى السمع وهو شهيد. وهل - 00:03:20  
اول قسمها وهو شهيد قسيم لمن له قلب او انه له قلب لكنه غافل فالقى السمع وهو شهيد حال كونه شاهد القلب. والله ذكر الكافرين  
ومن شابهم قال لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم قلوب لكن لا يفقهون. طمس. كلا من ران على قلوبهم. نسأل الله ان - 00:03:50  
احوالنا وقلوبنا. فاذا استيقظت اوجبت له اليقظة الفكرة. وهي تحديد وهي تحديد القلب نحو المطلوب. الذي قد استعد له مجملا ها؟  
الفكرة. نعم. ولما يهتم الى تفصيله وطريق الوصول اليه - 00:04:20  
يهتمان من دنيا اخت لم صحت فكرته او جد اوجب له البصيرة. هذى الرابع. الفكرة تحديد القلب. يعني التفكير فاذا صحت فكرته  
او جد له البصيرة فهي نور في القلب يبصر به الوعد والوعيد - 00:04:40

والنار وما اعد الله في هذه لاوليائه وفي هذه لاعدائه. فابصر الناس وهم قد خرجوا من قبورهم موظعين لدعوة الحق. وقد نزلت  
ملائكة السماوات فاحاطت بهم. وقد جاء الله وقد نصب كرسيه لفصل القضاء لفصل القضاء. وقد اشرقت الارض نوره - 00:05:10  
موضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. وقد نصب الميزان وتطايرت الصحف واجتمعت الخصوم وتعلق كل غريم بغريم ولا يحي

الحضور واكوابه عن كتب. وكثير العطاش وقل الوارد ونصب الجسر للعبور ولز الناس اليه - 00:05:30  
الانوار دون ظلمته للعبور عليه. والنار يحطم بعضها بعضا تحته. والمتسلطون فيها اضعاف اضعاف الناجين. فينفتح في قلبه عين يرى بها ذلك. ويقوم بقلبه شاهد من شواهد الاخرة. يريه يريه يريه الاخرة ودومها. والدنيا - 00:05:50  
وسرعة انقضائها. البصيرة نور يقذفه الله في القلب. يرى به حقيقة ما اخبرت به الرسل. كانه شاهد رأي عين يتحقق مع ذلك انتفاعه بما دعت اليه الرسل. وتضرره بمخالفتهم. وهذا معنى قول بعض العارفين البصيرة - 00:06:10  
تحقق الانتفاع بالشيء والتضرر به. وقال بعضهم البصيرة ما خلصك من الحيرة اما بایمان واما بعيان لا الله الا الله. والبصيرة على ثلاث درجات من استكمالها فقد استكمل البصيرة. بصيرة في الاسماء والصفات - 00:06:30  
كثيرة في الامر والنهي وبصيرة في الوعد والوعيد. البصيرة في الوعد والوعيد عندنا سقط والبصيرة البصيرة على ثلاث درجات من استكمالها فقد استكمل البصيرة. بصيرة في الاسماء والصفات. وبصيرة في الامر والنهي وبصيرة في الوعد والوعيد - 00:06:50  
والبصيرة على ثلاث درجات من استكمالها فقد استكمل البصيرة بصيرة في الاسماء والصفات وبصيرة في الامر والنهي الثالثة بصيرة وبصيرة في الوعد والوعيد من بعده المرتبة الاولى انا عندي الثانية مباشرة والثانية - 00:07:20  
مسؤول ايش؟ نعم. هي المرتبة الاولى من البصيرة ايه الثاني مباشر طويل ها شكله البصيرة في الاسماء والصفات. عموما المرتبة الثانية لا هو الثاني كان في والثاني ان ان تعجب من شركهم مع الله غيره - 00:09:10  
من شركهم مع الله غيره. وعدم انقيادهم لتوحيده وعبادته. وحده لا شريك. هذا موجود عندكم انتقال شيء غريب انتقل الى فصل اخر هذا الثالثة لا لا معقوله. ايه. هذا وبين هذا - 00:09:50  
طويل. يعني انت والثاني قسم الثاني من القسم الثاني ايه ماشي اقرأ نحتاج نجيب النسخة الثانية. طيب مسيرة في الاسماء والصفات الا يتأثر ايمانك بشبهة تعارض ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله بل تكون الشبه المعارضة - 00:10:40  
لذلك عندك بمنزلة الشبه والشكوك في وجود الله. فكلاهما سواء في البطلان عند اهل البصائر. صحيح الاسماء والصفات وصف الرب كالذى لا يؤمن بها كالذى لا يؤمن بالله. نعم. وعقد هذا ان يشهد قلبك - 00:11:20  
تبارك وتعالى مستويها على عرشه. متكلما بأمره ونهايه بصيرا بحركات العالم علوه وسفليه. واسخاشه وذراته لاصواتهم رقيبا على صمائدهم واسرارهم. وامر الممالك تحت تدبيره. نازل من عند من عنده وصاعد اليه. واملاكه بين - 00:11:40  
يديه تنفذ اوامره في اقطار الممالك. تنفذ الملائكة املاك. واملاكه بين انك تشهد هذا الشيء واملاكه بين يديه تنفذ تنفذ اوامر تنفذ ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون واملاكه بين يديه تنفذ اوامره في اقطار الممالك. موصوفا باصفات الكمال. منعوتا منعوت الجلال منزها عن - 00:12:00  
العيوب والنقائص والمثال هو كما وصف نفسه في كتابه وهو فوق ما يصفه به خلقه حي لا يموت قيوم لا ينام لا يخفي عليه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. بصير يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. سميع - 00:12:30  
نسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات. تمت كلماته صدقا وعدلا. وجلت صفاته ان تقاس ان تقاس بحسب صفات خلقه شبهها ومثلا. وتعانط ذاته ان تشبه شيئا من الذوات اصلا. ووسعـتـ الخليقة افعـالـهـ عـدـلا - 00:12:50  
وحكمة ورحمة واحسانا وفضلا. له الخلق والامر وله النعمة والفضل وله الملك والحمد وله الثناء والمجد. اول ليس قبله شيء وآخر ليس بعده شيء. ظاهر ليس فوقه شيء. باطن ليس دونه شيء. اسماؤه كلها اسماء مدح وحمد وثناء وتمجيد - 00:13:10  
ولذلك كانت حسني وصفاته كلها صفات كمال. ونعوت كلها حكمة ورحمة ومصلحة كل شيء من مخلوقاته دال عليه ومرشد لمن رأه بعين البصيرة اليه لم يخلق لم لم يخلق السماوات - 00:13:30  
لم يخلق السماوات والارض وما بينهما باطلـاـ. سـبـحـانـهـ. ولا تركـاـنـسـانـ سـدـىـ عـاطـلـاـ. بل خـلـقـ الخـلـقـ لـقـيـامـ وـعـبـادـتـهـ.  
واسبغ عليهم نعمه ليتوسلوا بشكرها الى زيادة كرامته. تعرف الى عباده بانواع التعرفات - 00:13:50  
شرف لهم الايات ونوع لهم الدلالات ودعاهـمـ الى محبـتـهـ من جـمـيعـ الـابـوابـ. ومـدـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ مـنـ عـهـدـهـ اـقـوـيـ الـاسـبـابـ فـاتـمـ عـلـيـهـ نـعـمـهـ

السابقة واقام عليهم حجته البالغة. افاض عليهم النعمة وكتب على نفسه الرحمة وضمن - 00:14:10  
الكتاب الذي كتبه ان رحمته تغلب غضبه. وتفاوت الناس في هذه البصيرة بحسب تفاوتهم في معرفة النصوص النبوية وفيها والعلم  
بفساد الشبه المخالفة لحقائقها. وتجد اضعف الناس بصيرة اهل الكلام الباطل المذموم - 00:14:30

الذى ذمه السلف لجارهم بالنصوص ومعانٍها وتمكن الشبه الباطلة من قلوبهم. واذا تأملت حال العامة الذين ليسوا عند اكثريهم رأيهم  
اتم بصيرة منهم. نعم. واقوى ايمانا. لأنهم يرون ان العامة ليسوا مؤمنين. لأنهم لم - 00:14:50

يثبت وجود الله عن طريق دلال دليل التمانع مما فيقولون انها مقلدة فايمانهم غير صحيح. يقول هؤلاء العامة اعرف بالله واخوف  
واكثر تبعدا من من هؤلاء لأن تعبدتهم بحقائق التعظيم لله مرتبطة اما اولئك - 00:15:10

فتعبدتهم بالظواهر. نعم ينفذون الاوامر يصلون لكنهم ليسوا يؤمنون بهذا الرب الذي جاء صفتة في الكتاب والسنة. دلت عليها دلت  
على افعاله وكمالها. فهم يصفون يتبعدون لله غير الذي تعبد له المرسلون بسبب ما عندهم من الشبهات - 00:15:40

والضلالات والفتن نسأل الله العافية والسلامة. اللهم انزلنا الفنادق واذا تأملت حال العامة الذين ليسوا مؤمنين عند اكثريهم رأيهم اتم  
بصيرة منهم واقوى ايمانا واعظم تسليما للوحي وانقيادا للحق. فصل - 00:16:10

المرتبة الثانية الشخص الذي اذا ذكرت له ايات الصفات كلها لا يؤمن بظاهرها عقول انها على غير ظاهرها. هل هذا يؤمن  
به؟ ما الذي حمله؟ ما الواردات التي وردت - 00:16:30

وان كان فقيها جليلا. لانه لا يؤمن بالقرآن. والسنن التي وردت ابدا. يقول هذه لا يمكن ان تقولها مثل الذي واشد من الذي اذا جاءته  
نصوص الاوامر الشرعية ها اقم الصلاة - 00:16:50

الى معنى اخر. الباطنية الذين يصرفون الى معانٍها. الصيام الى كتمان اسرارهم. ما الفرق بينهم ان الذي تأتيه نصوص الصفات  
ويغطى معناها ويصرفها الى معنى اخر. مثله بلا شد من ذلك الذي يقول ان نصوص الامر والنهي ليست على ظاهرها -

00:17:10

يصرفها عن ظواهرها. هو معطر تاكل معطر معطل في الاخبار وهذا عطل في الاوامر. اعوذ بالله فاصل المرتبة الثانية من البصيرة.  
ال بصيرة في الامر والنهي وهي تجريده عن المعارضة عن - 00:17:40

بتأويل او تقليد. او هو فلا يقوم بقلبه شبهة تعارض العلم بامر الله ونهيه. ولا شهوة تمنع من تنفيذه وامتثاله كأن كأنه رجاء موجود  
هذا عندي الامور هذى اللي تقولونها - 00:18:00

وتأخير عنك. عادي والله. لاني اقول موجود هذا الكلام يقول والتفاوت تفاوت الناس في هذه البصيرة بحسب في معرفة النصوص  
النبوية هذا موجود وتجد اضعف الناس بصيرة الى الكلام المذموم الى اخره. قبل الكلام ما هو عندكم. مدري هل هو داخلها -

00:18:20

كلام طويل. بصير ما يخلصك كأنه موجودة. هم ايه ولصاحب المنازل في البصيرة طريقة اخرى قالوا البصيرة ما يخلصك من الحيرة  
هذا بعده. ايه الدرجة الثانية ان تشهد وتفاوت الناس هذا من اين جاءت الناس مرة علينا لما قال حبل الوصل ها - 00:18:53

وتعالى في جاء الدرجة الثانية. هذا عندكم. لا ما هو عندنا يا شيخ. عندنا هو تفاوت الناس في هذه البصيرة وبحسب تفاوتهم يعني  
فيه شيء فيه تداخل عندك يا شيخ. ايه - 00:19:40

ماشي. ولا شهوة تمنع من تنفيذه وامتثاله والاخذ به. ولا تزيد يريده عن بدر الجهد المرتبة فصل. فصل المرتبة الثانية من البصيرة.  
ال بصيرة في الامر والنهي وهي تجريده عن المعارضة بتأويل - 00:20:00

وتقليل او هو. شفت كيف؟ الامر والنهي اوامر الشرعية. ها تجريد والنهي عن المعارضة. بتأويل او تقليد او هو تأويلاته الذي يصرفها  
عن ظاهرها مثل امر بالصلوة يصرف الى معنى اخر او يصرفه - 00:20:20

يعني بعض الاشياء التي غير هذى او تقليد يقلد احدا من الفقهاء ويترك النصوص الثالث الهواء انما يعصي لهواه. نعم. هذى  
المرتبة الثانية الاولى من مراتب البصيرة الاسماء والصفات فيما يتعلق بالاسماء والصفات ها - 00:20:50

والمرتبة الثانية في الامر والنهي. هم. ثالث الوعد والوعيد. نعم. فلا يقوم بقلبه فلا يقوم بقلبه فيه شبهة تعارض العلم بامر الله ونهيه.  
ولا شهوة تمنع من تفيذه وامتثاله والاخذ به. ولا تقليد يريحه عن بذل الجهد في تلقي الاحكام من - 00:21:20  
مشكاة النصوص. الله المستعان. ها. عندي. الظاهر يزيحها. ريحة يريحه عن بدر المسح. انا عندي ريحة. في في مقابل بذل الجهد  
بمحتمل قد يكون الراحة مقابل الجهد. مم. تقليد وهذا الذي نسأل الله - 00:21:40

يعفو عنا وعن المسلمين ان الشخص يجد الحكم موجود في الكتبها فياخذ به مسلما دون النظر في الأدلة. ذلك التقليد يعني له ما  
له وعليه وقد وقد وقد علمنا بها وقد علمنا بهذا اهل البصائر من العلم وقد علمنا بهذا الكتاب - 00:22:10  
احسن الله اليكم وقد علمنا بهذا اهل البصائر من العلماء من غيرهم. هم؟ علمنا ايه هذا السر علمنا بهذا اهل البصائر ايه. من غيرهم  
طيب؟ هم علمنا علمنا لا علمنا انت يعني - 00:22:40

علمنا الناس اهل البصائر. قلت علمنا كأنك قلت علمنا الناس اهل البصائر من العلماء من غيرهم ايه هو المقصود يعني التفريق ان  
تفرق اهل البصائر من غيرهم. هم. فصل المرتبة الثالثة بصيرة في الوعد والوعيد. فهو ان تشهد قيام الله تعالى على كل - 00:23:20  
بما كسبت في الخير والشر. عاجلا واجلا في دار العمل ودار الجزاء. وان ذلك هو موجب الهيته وربوبيته وعلمه وحكمته فان الشك في  
ذلك شك في الهيته فان الشك في ذلك شك في الهيته وربوبيته بل شك في وجوده. ما قبله من اول وهو - 00:24:00  
منور منور فهو ان تشهد قيام الليل فهو عندك من عندنا فهية وهي وان ذلك هو موجب الهيته وربوبيته. وعلمه وحكمته. ذلك موجب  
اي مقتضى وان ذلك هو موجب الهيته وربوبيته وعلمه وحكمته. فان الشك في ذلك شك في الهيته وربوبيته. بل - 00:24:20  
في وجوده فانه يستحيل عليه خلاف ذلك. ولا يليق ان ينسب اليه تعطيل الخلقة وارسالها هملا وتركها سدى. تعالى الله عنها هذا  
الحسبان علوا كبيرا. لابد من المحاسبة بصيرة المحاسبة. نعم. فشهادة العقد بالجزاء كشهادة - 00:24:50

بالوحданية. ولهذا كان الصحيح ان المعاد معلوم بالعقل. وانما اهتدي الى تفاصيله بالوحى. ولهذا يجعل الله سبحانه انكار المعادن كفرا  
به سبحانه. لانه انكار لقدرته والهيته. وكلاهما مستلزم للكفر به. قال العدل. العدل - 00:25:10  
انكار للعدل الظالم يموت وهو ظالم والمظلوم يموت وهو مظلوم. ما انصف. ها يوم القيمة ينصف اذا لم ينصف في الدنيا. نعم. لذلك  
قال لما يقول المغيرة لما قال يعني مما ادله على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال انه كنت اقولها في الجاهلية هؤلاء الناس  
الذين لا يموتون - 00:25:30

مظلومين اين اين عدل الله فيه؟ فلما لما جاء ورأى من يخبره بالبعث والنشور والحساب وجذرة وافق ذلك ما كان يتسائل عنه هو  
عدل الله. نعم. قال تعالى وان تعجب فعجب - 00:26:00

قولهم اذا كنا ترابا اثنا لفي خلق جديد. اولئك الذين كفروا بربهم واؤلئك الالغالل في اعناقهم واؤلئك اصحاب النار هم فيها خالدون.  
وفي اية قولان احدهما ان تعجب من قولهم إذا كنا ترابا اثنا لفي خلق جديد. فعجبوا قولهم كيف ينکرون هذا وقد خلقوا من تراب - 00:26:20

ولم يكونوا شيئا. والثاني انتاجا من شركهم مع الله غيره. وعدم انقيادهم للتوحيد وعبادته وحده لا شريك له. فانكارهم جاهز وقولهم  
اذا كنا ترابا اعنا لفي خلق جديد اعجب. وعن التقديرین فانكار المعاد عجب من الانسان. وهو محض كيد الرب - 00:26:40  
الكفر به والجحد بالهيته وقدرته وحكمته وعلمه وسلطانه. ولصاحب المنازل في بصيرة طريقة اخرى. قال ما يخلصك من الحيرة  
وهي على ثلاث درجات. الدرجة الاولى ان تعلم ان الخبر القائم بتمهيد الشريعة يصدر - 00:27:00  
عن عين لا يخاف عاقبها. لا يخاف عاقبها. فترى من حقه ان تؤديه يقينا وتغضب له غيره ها؟ لا الحيرة. للتحير. والله عندي  
مكسورة. الحيرة بلدة الحيرة ما يخلصك من الحيرة - 00:27:20

وتغضب صاحب المنازل اللي هو الهدوي شيخ الاسلام الهدوي. ابو اسماعيلها هو على ثلاث وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان  
تعلم ان الخبر القائم بتمهيد الشريعة يصدر عن عين لا يخاف عاقبها. هم هكذا عن عين؟ لا تخافوا - 00:27:45  
لا يخاف عاقبها. والمراد بالعين به الشريعة بالعين يعني الوارد. عين المنبع. تشبيه. فترى من حقه ان تؤديه يقينا وتغضب له غيره

ايوه هنا كلامه ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم صادر عن حقيقة صادقة. لا يخاف متبوعها فيما بعد مكروها. بل يكون امين

- 00:28:15

من عاقبة اتباعها اذ هي حق ومتبع الحق لا خوف عليه. ومن حق ذلك الخبر الخبر عليك ان تؤدي ما امرت به من غير شك ولا شكوى ما امرت به منه من غير شيء. يا انت من هو؟ منهما؟ هم. ايوا. والاحوط بك والذى - 00:28:55

اذا تبراً ذمتك الا به تناول الامر بامثال صادر عن تصديق محقق. مم ايش الموت شك ولا ايه يعني تنفع تفعله على وجه اليقين لا انك احتياطا يعني شكوى هذى اصلها سلوك. كلمة شكوى اصل - 00:29:15

مع سلوك سلوك الاحوط لكن بك سلوك والاحوط بك ها ثم لا تستثنى الا تناولهم كيف العبارة؟ عندك؟ ان تؤدي ما امرت به من غير شك ولا سلوك بل يعني بدل بك هذى بل بل لا تبراً ذمتك - 00:30:05

وتتم الاجر الا من كتاب صادر عن تصديقه. ايه. فاتق الله. اه اه طيب عندنا هنا والاحوط بك والذى لا تبراً موجودة والذى يشكل شكوكه ما تجي لا الظاهر انها ولا سلوك الاحوط. لان الانسان - 00:30:35

احيانا يصبر عنده يصبر عنده في الامر تردد هل هو واجب ام غير واجب يقول ان افعله. لا يقول اذا جاءك الامر تسلم انه سلوك. ايه الرسوم ايه شكوك وسلوك - 00:31:05

الصادر عن توهם ايه لانه معنا يا شيخ. هم. الاحوط بك امثالا صادر عن تصديق المحقق. مو بلحوطك بل يجب عليك. كلكم. اللي هو اثر هذا اذا جاءك الامر عن النبي - 00:31:25

النبي صلى الله عليه وسلم عن الله لا تتعامل معه على تردد وشكوك لا لا جزمه لان هذا طاعة لله ايه والاحوط بل لا تبراً ها. ايوه تبراً ذمتك الا به. ها؟ لا. ها؟ الا من فدال صادق - 00:32:05

الاجر الا به تناول الامر تصحيح وذمتك به ها؟ ها؟ وتتم الاجر الا بالكتاب الا امر قريب من تركيبة الاجرين تتم الاجر. تحتاج الى تحتاج الى كتابة من جديد. جملة مختلفة - 00:32:35

الا من كتاب صادق فاتق الله ماشي وان تغضب على من خالف ذلك غيرة عليه ان يضيع حقه. ويهمل حقه ويهمل جانبه ان يضيع حقه ويهمل جاه ويهمل جانبه يعني جانبه هذا الامر او حق الله - 00:33:13

نعم وانما كانت الغيرة عند شيخ الاسلام من تمام البصيرة بانه على قدر المعرفة بالحق الغيرة وانما كلام الهروي. نعم. مشهور بها شيخ الاسلام. ابو اسماعيل الهروي رحمة الله. وانما كانت الغيرة عند شيخ الاسلام - 00:33:40

من تمام البصيرة لانه على قدر المعرفة بالحق ومستحقه ومحبته واجلاله. تكون الغيرة عليه ان يضيع. احسن الله اليك نضيع الغضب على من اضاعه. فان ذلك دليل على محبة صاحب الحق واجلاله وتعظيمه. وذلك علم بصيرة فكما ان الشك - 00:34:00 بكمال الامثال. معمد لعين البصيرة. وكذلك عدم الغضب والغيرة على حقوق الله. اذا ضيغت واذا اذا ضيغت اذا ضيغ ومحارمه اذا انتهكت ومحارمه اذا انتهكت معم لعين البصيرة وضيغت ماشي. قال قال الدرجة الثانية ان تشهد في هداية الحق واظلاله اصابة العدل. وفي تلوين - 00:34:20

رعاية وفي تلوين وفي تلوين اقسامه رعاية البر وتعاين في جذبه حبل الوصول يريد رحمة الله بشهود العدل في هدايته من هداه. وفي ظلاله من اظلله امرین احدهما تفرق. في عندي هم - 00:35:00

احدهما تفرده بالخلق والهدى والضلال. والثاني وقوع ذلك منه على وجه الحكمة لا بالاتفاق عندي نقلة بعيدة. هذه شوفوا وين صارت ملختبة الصفحات ايوه والثاني وقوع ذلك منه على وجه الحكمة والعدل لا بالاتفاق. ولا بمحض المشيئة المجردة عن وضع الاشياء مواضعها. الاتفاق على المصادفة - 00:35:20

العبارة كيف يقول ان تشهد في هداية الحق واظلاله يعني الله عز وجل هدايته للناس واظلاله بهم اصابة يعني انه عادل وفي تلوين اقسامه يعني تنوع اقسام الهدایة ها راية البر - 00:36:00

راعى ذلك وتعاين في جذبه حبل الوصول. لا الله الا الله. يريد رحمة الله بشهود العدل في هداية من هداه وفي

اظلاله من اضله امرين ما هما؟ يقول في معنى شهود العدل. الاول - 00:36:20

احدهما تفرده بالخلق والهدي والضلالة انه هو الهادي وهو المضل لمن لمن يشاء والثاني وقوع ذلك يعني الاظلال او الهدایة على وجه العد الحکمة والعدل يعني يظل من من يشاء - 00:36:40

بعد وحکمة وفضل ورحمة يهدي من يشاء ويضل من يشاء بعد وحکمة ولا يظلم لا بالاتفاق من المصادفة ولا بمحض المشيئة المجردة كما تقول الجبرية من يهدي من يشاء بمحض الارادة. نعم. ولا بمحض المشيئة المجردة عن وضع - 00:37:00

الاشیاء مواضیعها وتنزیلها منازلها. بل بحکمة اقتضت هدی من من علم انه يشکو على الهدی. من علم هيحصل لك من علم انه يشکو على الهدی ويقبله ويشرکه عليه ويتمر عنده واظلال من علم انه لا يزکو على الهدی ولا - 00:37:30  
يقبله ولا يشرکه عليه ولا يتمر عنده الذکر واظلالها اظلال من علم انه لا يسکو على الهدی ولا ولا يشرکه عليه ولا يتمر عنده. فالله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:37:50

من علم انه او من علم انه لا يشکو على الهدی. انه لا يزکو على الهدی. يعني لو يهدي لا يزکو. كما قال عز وجل علم الله فيهم خير اهل الهدی - 00:38:10

من علم انه لا من علم انه لا يزکو على الهدی ولا يقبله ولا يشرکه عليه ولا يتمر عنده الله اعلم حيث نعم. ولا يقبله ولا يشرکه عليه ها؟ لا الاول هو يقبله. ايه. عندي ولا يقبله. ولا يشرک عليه ولا يؤذيه غير ذلك - 00:38:30

اشکر. ولا يتمر عنده. نعم الله اعلم والله اعلم حيث يجعل رسالته اصلا ومیراثا. قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم يقول اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ بل - 00:39:00

وهم الذين يعرفون قدر نعمته بالهدی يشرکونه عليها ويحبونه ويحمدونه على ان جعله من اهله. فهو سبحانه ما عدل عن موجب العد والاحسان في هدایة من هدی واضلال من اضل ولم يطرد عن بابه ولم يبعد عن جنابه من يليق به التقریب - 00:39:30

الهدی والاکرام. بل طرد من لا يليق به الا الطرد والابعاد. وحکمته وحده تأبی تقریبه واکرامه. وجعله من اهله وخاصته واولیائه ولا يبقى الا ان يقال فلم خلق من هو بهذه المثابة؟ هذا السؤال. فهذا سؤال جاھل ظالم ضال مفرط في الجھر - 00:39:50

والظلم والضلال. لان خلق الاقداد والمقابلات هو من کمال الربوبیة كالليل والنهار والحر والبرد. والحر والبرد واللذة والالم والخير والشر والنعيم والجھیم. نعم هذه مسألة مهمة. مسألة انه خلق كل شيء - 00:40:10

لحکمة سبحانه وتعالی. قوله في تلوین اقسامه رعاية البر يريد بتلویح من الاقسام اختلافها في الجنس والقدر والصفة. من اقسام الاقوال والقوى والعلوم والاعمال والصناعات وغيرها. قسمها على وجه والمصلحة - 00:40:30

الشيخ ان فيه اختلاف النسخ فيه اشكالية يا شيخ. ثم ودنا نقف الا عند الشی الضروري من اقسام الاموال يقول اقوالها عبارة يا اخوي هنناک. الاقوال والقوى. تشهد كامل صاحب المنازل. تشهد بهدایة الحق واظلاله اصابة العد - 00:41:00

وفي اقسام وفي تلوین اقسامه يعني تنویعها اجناس رعاية البر هنا يعني لما قسم كما قسمهم بين ضال مهتدی قسم افعالهم قسم افعالهم فيناسب بینابها الاقوال كما قال الاعمال والقوى والعلوم - 00:41:40

على كل الاموال محتملة. لأنه ذكر معها القوى والصناعات. فهي محتمل الاقوال او اموالها كيف؟ ايه يعني رعاية بره يجعل ويجعل من يشاء كذا ويجعل من غنيا وفقيرا يرعايه. من عباده من هو يقول منا من عبادك - 00:42:30

ما في بعض الاثار من لو اغنىته لفتنتها. ومنهم من لو افقرته لفتنته. في قسم بينهم. ارزاقهم قرینا عز وجل ولكن ينزل بقدر ما يشاء الله لعباده الرزق لبغوا في الارض فهو مراعاة البر - 00:43:00

كانوا كلام اقویاء. تقاتلوا كلام. هم؟ سبحان الله وكان كل الناس اغنياء ما صار هناك صناع وعمال يخدم بعضهم بعضا راعی ذلك يعني حتى تراعی ذلك لماذا جعل هذا فقيرا وهذا غنيا؟ كما جاء في بعض الاثار قال لاشکر. مما سأله قيل موسى او عيسى - 00:43:32

عن ذلك لو لو جعلتهم سوا قال لي اشکر. فراعی البر فيهم سبحانه وفعلا هنا وذلك لا يأتي هنا السؤال لماذا خلقهم ضالین وهم

مهندسين واغنياء وفقراء ليس له وارد هذا - 00:44:02

نعم. قد يكون الاموال نعم قوله في تنوين اقسام رعاية البر يريد بتلوين الاقسام اختلافها في الجنس والقدر والصفة من اقسام القوال عندك الاموال لأغريبة. ماشي. والعلوم والاعمال والصنائع وغيرها - 00:44:22

قسمها على وجه البر والمصلحة. فاعطى كلًا منهم ما يصلحه وما هو الانفع له برا به واحسانا. هم. صحيح قوله وتعارين وتعارين في جذبه حبل ي يريد وصال حبل الوصال ي يريد وعنه سقط ي يريد تعارين - 00:44:52

في توفيقه لك للطاعة. وجد به اياك من نفسك انه يريد تقريرك منه. فاستعار للتوفيق الخاص الجذب. وللتقرير الوصال واراد بالحبل السبب الموصى لك اليه. فاشار بهذا الى انك تستدل بتوفيقه لك. تعبر واضح محتاج - 00:45:12

مم تعب حب اسماعيل بتعبيه واضح احوج للناس انفع للناس لكن كانت مصطلحات هذى عند القوم وهو كان فيه يعني تصوف. مع ان شيخ الاسلام الهروي كان معظمها للسنة في جانب الاسماء والصفات والتعطيل لكن عنده - 00:45:32

في جانب هذه الاشياء الا هو اخذت عليهم نعم. نعم فاشارة فاشار بهذا الى انك تستدل بتوفيقه لك وجذبك من نفسك وجعلك متمسك. وجذبك لنفسك من نفسك نعم. وجارك متمسكا بحبله الذي هو عهده ووصيته الى عباده على تقريره لك. بل تشاهد ذلك ليكون - 00:46:02

يعنى ترى ذلك انه اراد ان يقريرك منه. اذا فتح لك في باب العبادة والقرب انه اراد بك خيرا. تشاهد؟ بل تشاهد ذلك ليكون اقوى في المحبة والشكر ويدل النصيحة في العبودية. وهذا كله من تمام البصيرة. فمن لا بصيرة له فهو بمعزل عن هذا. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. افلا - 00:46:32

لما قالوا له انك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا عبدا شكورا. قال الدرجة الثالثة بصيرة تفجر المعرفة تثبت الاشارة وتثبت الفراسة. يريد بال بصيرة في الكشف والعياء والعيان. ان تتفجر بها ينابيع المعرف من القلب - 00:47:02

ولم ولم يقل تفجر العلم لان المعرفة اخص من العلم عند القوم. عند القوم يعني مصطلحات الصوفية ونسبتها الى العلم نسبة الروح الى البدن فهي روح العلم ولبه. هم. وصدق معرفة بالله. مراتب - 00:47:32

الاحسان ان تبعد الله كأنك تراه يسمونها المعرفة. نعم. وصدق رحمة الله فان بهذه البصيرة تتفجر في قلب صاحبها يا نبيع يا نبيع من المعرف التي لا تناول بحسب ولا دراسة. ان هو الا فهم يؤتى الله عبدا في كتابه ودينه - 00:47:52

وعلى على قدر بصيرته. بصيرة قلبه عندنا. هم. كذا ها نعم قوله وتثبت الاشارة يريد بالاشارة ما يشير اليه القوم من الاحوال والمنازل. والاذواق التي ينكرها الاجنبي من السلوك

ويثبتها اهل البصائر. يقول يريد تثبت اهل البصائر. يقول يريد تثبت اشاره قصيرة تثبت الاشارة. ما هي المراد بالاشارة؟ بالاشارة ما يشير اليه القوم يعني الصوفية من الاحوال والمنازل المنازلات عندكم؟ منازل ولا منازلات ونسخة المهم يعني لانها منازلات بين الانسان والشيطان والنفس والهوى - 00:48:42

الاقران في في المعارك اخذ ورد وجذب هذه الاحوال تقلب الاحوال والمنازل المنازلات تصير ضم الميم والاذواق التي ينكرها الاجنبي من السلوك الاجنبي من السلوك يعني الذي لا الذي هو لا يعرف - 00:49:22

هذا السلوك الذي يسلكونه من التبعد الاجنبي منه ينكر هذه الاشياء. مم ويثبتها اهل البصائر وكثير من هذه الامور ترد على السالك. من كان له بصيرة تثبت تثبت بصيرته ذلك. تثبتت - 00:49:42

ذلك له ثبتت بصيرته صلي الله عليه ثبتت بصيرته ذلك له وحققته عنده وعرفته تفاصيله وان لم يكن له قصيرة بل كان جاهلا لم يعرف تفصيل ما يريد عليه ولم يهتدي لتبنيته. قوله وتثبت الفراسة يعني ان ان - 00:50:02

قصيرة تثبت في ارض القلب الفراسة الصادقة. وهو نور يقذفه الله في القلب. يفرق به بين الحق والباطل. الصادق والكاذب. قال الله تعالى فان في ذلك لaiات للمتوضمين. قال مجاهد للمتوضمين. وفي الترمذى من حديث ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلي الله عليه - 00:50:22

وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ثم قرأ ان في ذلك لaiات للمتوضمين نعم. والتوضم تفاعل من السيمما.

وهي العالمة. فسمى المفترس متوسما لانه يستدل بما - 00:50:42

لانه يستدل بما يشهد. يشهد على ما غاب. يشهد ولا يشاهد؟ يشهد. هم. يشهد يعني لانه يستدل بما يشهد على ما غاب فيستدل بالعيان على الايمان. ولهذا خص الله تعالى بالايات - 00:51:02

بها هؤلاء لانهم يستدلون بما يشاهدون منها على حقيقة ما اخبرت به الرسل من الامر والنهي والثواب والعقاب. وقد اهم الله ذلك ادم وعلمه اياه حين علمه اسماء كل شيء وبنوهم نسخته وخلفاؤه فكل قلب فهو قابل لذلك وهو فيه بالقوة - 00:51:22

فبه تقوم الحجة. يعني موجود بالقوة لكن يحتاج الى استخراج. تحتاج الى استخراج الحد من من صار بريدا لا المراد به من فيه قوة الادراك والمعرفة. لكن الطبائع تفسد والبدع تفسد والهوى يفسد. نعم. وتحصل العبرة وتصح - 00:51:42

والدلالة. بل طبع الله على قلوبهم. قال بل ران على قلوبهم ما كانوا. قالوا قلوبنا في اكنة كل هذه تطمس. كلا بل ران على قلوبهم. نعم، فيبعث الله رسله مذكرين ومنبهين ومكملين لهذا - 00:52:12

استعداد بنور الوحي والايام. فيظاف ذلك الى نور الفراسة والاستعداد فيصير نورا على نور. فتقوى البصيرة ويعظم النور ويدوم لزيادة مادته ودومتها. ولا يزال في تزايد حتى يرى على الوجه والجوارح. والكلام والاعمال ومن لم يقبل ومن لم يقبل هدى - 00:52:32

الله ولم يرفع به رأسا دخل قلبه في الغلاف والاكنة فاظلم يعني الغلاف ما على القلوب نسأل الله للتغليف. قالوا قلوبنا غلف ولكن في اكنة وعمي عن البصيرة فحجبت عنه حقائق فحجبت - 00:52:52

حقائق الايمان. نعم. فيرى الحق باطلا والباطل حقا. والرشد غيا. والغي رشدا. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والررين والرءاء هو الحجاب الكثيف المانع للقلب من رؤية الحق والانقياد له. من رؤية الحق والانقياد له - 00:53:22

وعلى حسب قوة البصيرة وضعفها تكون الفراسة وهي نوعان. فراسة علوية شريفة مختصة باهل الايمان. فراسة سخرية دنيئة مشتركة بين المؤمن والكافر. وهي فراسة اهل الرياضة والجوع والسهر والخلوة. وتجريد المواطن من انواع الشواغل. فهؤلاء لهم - 00:53:42

كشف الصور والاخبار ببعض المغيبات السفلية التي لا يتضمن كشفها والاخبار بها كمالا للنفس ولا زكاة ولا ايمان معرفة وهم لا يسمونها عندهم الطاقة. هم. يقولون انه كذا يتأمل يتأمل هذه رياضة - 00:54:02

نعم. وهم لا تتعذر فراستهم هذه السفليات لانهم محظوظون عن الحق تبارك وتعالى. فلا تصعدوا الى التمييز بين اولياته واعدائه وطريق هؤلاء وهم لا يقعون في الشرك والضلالات. تعامل مع الجن لانهم لا يميزون - 00:54:22

بين الحق والباطل. انما يصل لهم ويصل من تلبس بالجن بهم او تزييفهم لهم او ظهورهم لهم باشياء فيظنون انهم وصلوا الى كشف الغيب. فهم في الحقيقة يزدادون ضلالا. نعم - 00:54:42

ايه ايه نعم ايه الطاقة سموها وكذا ولا هي حقيقة مأخوذة من عبادة البوذيين والهندوك تعبداتهم نعم وتراثها فلا الصوفية الذين يروظون انفسهم على هذا. نعم. يخلون في غيران ويقولون هذا - 00:55:02

هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم يجرون انفسهم ويعرضونها للشمس بجوع شديد حتى يغسلون تلبسهم الشيطان. نعم. واما فراسة الصادقين العارفين بالله وامرها ان همهمهم فإنهم همهمهم لما تعلقت بمحبة الله ومعرفته وعبوديته ودعوه - 00:55:32

الخلق اليه على بصيرة كانت في رسالته متصلة بالله. متعلقة بنور الوحي مع نور مع نور الايمان. لان المؤمن كلما زكي وصفى جعل الله له ملائكة تؤيده وتهديه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتم تدومون - 00:56:02

على ما انتم عليه عندي لصافحتم الملائكة في الطرقات. ولما قرأ حذيفة سورة البقرة وقام بها يصلي نزل الظلة حتى ظنه الفرس الحديث اللي في البخاري تجول فرسه عند ابنه يحيى فخشى عليه - 00:56:22

فلما ذكر ذلك قال رأيت ظلة فرفعت رأسي فرأيت نور من نور قال فلما يعني امسكت عن القراءة ارتفعت حتى صعدت في السماء.

فَلَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَّلَتْ - 00:56:42

لِقْرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وَلَوْ أَصْبَحَتْ لَوْ بَقِيتْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ دَمَتْ عَلَى ذَلِكَ لَا صَبَحَتْ لَا تَتَوَارَى مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَرَوُهَا حَتَّى يَرَوُهَا. فَهَذِهِ الْمَلَائِكَةُ قَوْلُهُ لَهُمْ مَعْقَبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ - 00:57:01

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ. بَيْنَمَا الَّذِينَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَتَجَرَّدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَيَخْلُونَ تَسْلِطَةِ الشَّيَاطِينِ وَتَبَعُّدُ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةُ. فَهُؤُلَاءِ يَجْدُونَ مِنْ مِنْ اعْنَانِ الشَّيَاطِينِ مَا يَجْدُونَ مَعَ الْأَغْوَاءِ هَذِهِ؟ وَقَالَ يَا مَعْشِرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ أُولَئِكُمْ مِنَ النَّاسِ رَبُّنَا اسْتَمْتَعْ بِعُضُنَا بِعُضٍ. وَبَلَغْنَا - 00:57:21

أَجْلَنَا الَّذِي أَجْلَتْ لَنَا. قَالَ النَّارُ مَثَوَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا. إِلَّا خَالِدِينَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ. إِنْ رَبِّكَ حَكِيمٌ وَكَذَلِكَ وَنَوْلِي هَذَا الشَّأْنُ. بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. كَسْبُهُ وَعَمَلُهُ تَقُولُ لَهُ - 00:57:51

بَيْنَمَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَالُوا إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَإِلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزُنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ. نَحْنُ أُولَيَّؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ فَهُنَّا يَكُونُ مَعَهُمْ مِنْ - 00:58:11

الْمَلَائِكَةِ مَا يَكُونُونَ عَوْنَا لَهُ فِي الْأَهْلَامِ بِالْخَيْرِ وَآآفَرَاسَةِ وَحْمَاءِيَةِ مَعْقَبَاتِ بَيْنِ يَدِيهِ. وَالْآخِرُ بِالْعَكْسِ. لَذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ جَنْبُ وَلَا كَلْبٌ. وَالشَّيَاطِينُ تَدْخُلُ تَفْرُجًا. وَإِذَا تَرَجَ - 00:58:31

أَبْعَدَتْ عَنْهَا الْمَلَائِكَةُ وَالْمَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ. وَهَذَا هُؤُلَاءِ يَجْدُونَ مِنْ مَعْوِنَةِ الشَّيَاطِينِ فَيُظْنَوْنَ أَنْ فَرَاسَ هُوَ وَلَاهِيَةٌ هِيَ لَيْسَتْ وَلَاهِيَةٌ هِيَ وَلَاهِيَةُ الشَّيَاطِينِ. نَعَمْ. وَأَمَّا فَرَاسَةُ الصَّادِقِينَ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ وَأَمْرِهِ فَإِنْ هُمْ مُهْمَمُونَ لِمَا تَعْلَقَ بِمَحْبَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَعَبُودِيَّتِهِ وَدُعُوَّةِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ عَلَى بَصِيرَةِ كَانَتْ فَرَاسَتِهِ مَتَّصَلَةً بِاللَّهِ مَتَّعْلِقَةً - 00:59:01

بَنُورُ الْوَحْيِ مَعَ نُورِ الْأَيْمَانِ. اللَّهُ أَكْبَرُ. فَمَيَّزَ بَيْنَمَا يَحْبِهُ وَمَا يَبْغِضُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. وَمَيَّزَ بَيْنَ الْخَبِيرِ وَالْطَّيِّبِ الْأَعْيَانِ مُثْلِ الْأَطْعَمَةِ. وَالْأَقْوَالِ كَلَامُ اللَّهِ وَالْأَعْمَالِ مَا يَعْمَلُونَ. نَعَمْ. وَمَيَّزَ بَيْنَ الْخَبِيرِ وَالْطَّيِّبِ وَالْمَحْقِ - 00:59:31

وَالصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ. وَعَرَفَتْ مَقَادِيرَ اسْتِعْدَادِ السَّالِكِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. فَحَمَلَتْ كُلُّ اِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ اسْتِعْدَادِهِ عِلْمًا وَارَادَةً وَعَمَلاً فَرَاسَةُ هُؤُلَاءِ دَائِمَةٌ وَفَرَاسَتُهَا هُؤُلَاءِ دَائِمَةٌ حَائِمَةٌ حَوْلَ كَشْفِ طَرِيقِ الرَّسُولِ وَتَعْرِفَهَا. لَذَلِكَ - 00:59:51

يَعْنِي يَقُولُ ذَكْرُ ابْنِ الْقِيمِ عَنْ شِيَخِ الْأَسْلَامِ أَنَّهُ يَشْكُلُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ فِي ذَكْرِ اللَّهِ وَيَسْبِحُهُ وَيَسْتَغْفِرُهُ الْفُكَارَةُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْفِرَّارِ لَهُ سَبْحَانُ اللَّهِ. وَإِنَّهُ أَحْيَانًا يَذْهَبُ إِلَى مَسْجِدٍ قَدِيمٍ - 01:00:11

فَيَصْلِي فِيهِ وَيَقُولُ يَا مَعْلِمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَمِنِي وَيَا إِبْرَاهِيمَ سَلِيمَانَ فَهَمْنِي وَتَنَكَّشِفُ لَهُ فَيَلْجَأُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَعْرُفُونَ وَهُمْ مِنْ أَيِّشِ؟ مَعْرِفَةُ طَرِيقِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. خَلَافٌ آآهُلُ الزَّيْغِ - 01:00:31

الْوَصْلُ إِلَى شَهْوَاتِهِمْ وَمَلَدَّاتِهِمْ فَيَلْجَأُونَ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَإِلَى السُّحْرَةِ وَإِلَى الْكَهْنَةِ وَإِلَى الْاِسْتَغَاثَةِ بِهُؤُلَاءِ حَتَّى يَلْبُوا لَهُمْ مَا يَرِيدُونَ وَيَسْتَمْتَعُ بَعْضُهُمْ بِعَضًّا نَعْوَذُ بِاللَّهِ. نَعَمْ. وَفَرَاسٌ نَعَمْ تَخْلِيَّصَهُ مِنْ بَيْنِ سَائرِ الْطَّرُقِ وَبَيْنِ كَشْفِ عَيُوبِ النَّفْسِ وَافَاتِ الْأَعْمَالِ

الْعَائِقَةُ عَنْ سُلُوكِ طَرِيقَةِ الْمُرْسِلِينَ. هَذَا اشْرَفُ أَنْوَاعِ الْبَصِيرَةِ وَالْفَرَارِ - 01:00:51

لِلْعَبْدِ فِي مَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ بِرَبْكَةِ الْعِلْمِ فِي هَذِهِ كَفَايَةً. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ. أَمِينٌ. وَانْ يَرْزُقَنَا

الْفَرَاسَةَ. النَّبُوَّةَ الصَّادِقَةَ. الْمَالَ مُورَوَّثَةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَالْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ -

01:01:21

السلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ - 01:01:51